

اثر استراتيجية التعلم من أجل الفهم باستخدام نوع التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات بكرة قدم
الصالات

م.م رغد جمعة سيد

مديرية تربية بغداد – الرصافة الثالثة

ملخص البحث باللغة العربية

Abstract

**The effectiveness of learning For understanding strategy by using feedback in learning
some of futsal skills**

By

Raghad Jumaa Sayed

Baghdad Education Directorate - Rusafa III

The research aimed to prepare and implement special educational units using the learning strategy for understanding using the type of feedback in learning some skills in futsal football, and to identify the effect of using the learning strategy for understanding using the type of feedback in learning some skills in futsal football. The researcher used the experimental method for its suitability and the nature of the research. The research community was determined by the students of the fourth year of middle school from Iraq Preparatory School for Boys for the academic year 2021-2022 AD, who number (53) students distributed among three academic divisions. The researcher concluded by emphasizing the application of the learning strategy for understanding according to the type of feedback, the effective positive impact on the skill aspect of football, and the importance of the role of feedback in the process of enhancing the teaching of football skills to students. The study recommended using modern strategies, such as learning for understanding, as auxiliary and supportive strategies for the methods used in teaching and teaching motor skills, and not limiting teaching programs to traditional methods.

التعريف بالبحث
1-1 المقدمة وأهمية البحث.

ان التعليم الحديث يؤدي دوراً حيوياً ومهما في بناء المجتمعات البشرية وتنظيمها فهو يتعامل مع الملايين من الطلبة الذين يشكلون جزءاً من الحاضر وكل المستقبل وعلى قدر ما يوفر النظام التعليمي البيئة الصالحة والجو الجامعي المنظم يمكن له أن يزود المتعلمين بالمعارف والمهارات ويجعلهم مستعدين لتقبل المزيد من التعليم. وان هذه العملية تحتاج الى استراتيجيات تعليمية حديثة تتلاءم مع قدرات وامكانيات المتعلمين وتدفعهم الى جعلهم محمور العملية التعليمية وان نصل بعقول المتعلمين الى مرحلة ما بعد الفهم . اذ تركز استراتيجيات التعلم الحديثة الى جعل المتعلم محور العملية التعليمية مما يتيح له فرصة التمكن من أساسيات التعلم . كما أن التدريس من أجل الفهم يتطلب من المعلم والمتعلم تجاوز تلك المتطلبات المرتبطة بطرق التعليم المباشر، فهي تتطلب من المعلم أن يكون قادراً على امتلاك معرفة شاملة وعميقة لموضوع المادة، ومعالجتها وتمثيلها في أنشطة التعلم مستخدماً استراتيجيات التدريس من أجل الفهم، وأيضاً المهارة في دارة الصف بطريقة تتيح تنشيط تعلم الطالب لأن تنتقل من مرحلة استخدام المعرفة إلى إدارة المعرفة و مرحلة ابتكار المعرفة. فضلاً عن أهمية دور التغذية الراجعة الدافعية التي تتباين طبقاً للمتعلم والواجب الحركي ، فما هو دافع لبعض المتعلمين ، قد لا يكون دافعياً لدى البعض الآخر ، وما قد يكون دافعياً في موقف معين ، قد لا يكون دافعياً في موقف آخر ومن كل ما تقدم ، يمكننا القول بأن وظائف التغذية الراجعة لها دور مهم وفعال في تصحيح الأخطاء ، قبل أو في أثناء أو بعد أداء المهارات الحركية ، من أجل ضمان ظهور الاستجابات الحركية الصحيحة والجيدة .

تعد لعبة كرة القدم الصالات من الألعاب التي تمتاز بكثرة مهاراتها الأساسية وتنوعها ، فضلاً عن ارتباطها بالعديد من جوانب الاعداد في التعليم والتدريب ، وبسبب الأهمية الكبيرة للمهارات و المعرفة للاعب ، فقد زاد الاهتمام في تطويرها. مما دفع الكثير من المختصين للقيام بالبحوث والدراسات لإيجاد افضل وأنسب الطرائق للنهوض بها والوصول إلى أفضل المستويات. لتحسين العملية التعليمية لمادة كرة القدم اذا يجب الاهتمام بالمعرفة لقانون وخصوصية اللعبة موازياً للاهتمام بتعليم المهارات بكرة القدم .

ومن هنا تكمن أهمية البحث كونه محاولة جديدة واطافة نوعية في مجال التدريس والتعلم في مجال كرة القدم فهي عبارة عن نقل تجارب استراتيجيات التعلم من اجل الفهم وفق نوع التغذية الراجعة في مجالات التعليم للعلوم الاخرى الى المجال الرياضي لتطبيقه في المجال العملي للنهوض والتجديد في مجال التدريس والتعليم .

1-2 مشكلة البحث :

من خلال الخبرة العلمية والتدريسية في مجال كرة القدم لاحظ الباحثة عدم استخدام الاستراتيجيات الحديثة في عملية التدريس بشكل عام وتدریس مادة كرة القدم بشكل خاص .لذا تكمن مشكلة البحث بمحاولة الباحثة في تطبيق استراتيجية التعلم من اجل الفهم وفق نوع التغذية الراجعة لتعلم بعض المهارات كرة القدم وتنفيذها من خلال الوحدات التعليمية التي تكون أكثر تشويقاً وزيادة في الرغبة والاندفاع للطلاب في عملية التدريس .

1- اعداد وتنفيذ وحدات تعليمية خاصة باستخدام استراتيجية التعلم من اجل الفهم باستخدام نوع التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات بكرة القدم للصالات .

2- التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم من اجل الفهم باستخدام نوع التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات بكرة القدم للصالات .

1- 4 فرضيتا البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية ونتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات كرة القدم للصالات.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج اختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات بكرة القدم للصالات ولصالح المجموعة التجريبية .

1- 5 مجالات البحث:

1-5-1- المجال البشري :

طلبة الصف الرابع اعدادي في إعدادية العراق للبنين 2021 - 2022

1-5-2- المجال الزماني :

من 2021/10/3 إلى 2022/2/17

1-5-3- المجال المكاني :

الساحة الرياضية في اعدادية العراق للبنين في مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة - الشعلة .

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث :

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع اعدادي من اعدادية العراق للبنين للعام الدراسي 2021 – 2022 م والبالغ عددهم (53) طالباً موزعين على ثلاثة شعب دراسية .

3-3 عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وبأسلوب القرعة، إذ تكونت من ثلاثة شعب توزعت على مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وكان نصيب كل مجموعة (10) طلاب ، وبهذا يكون العدد الكلي للعينة (30) طالباً وهذا العدد يشكل نسبة (56,6%) من مجتمع البحث .

4-3 أدوات البحث والأجهزة المساعدة :

3-4-1 أدوات جمع البيانات :

لكي تتمكن الباحثة من انجاز تجربته لابد من استخدام بعض الوسائل والأدوات التي تساعده في انجاز التجربة واكمال البحث، ويقصد بأدوات البحث " الوسائل التي يستطيع من خلالها الباحثة جمع البيانات وحل مشكلته وتحقيق أهداف بحثه لذا استعانت الباحثة بالأدوات والوسائل البحثية الآتية :

- 1- المصادر العربية والأجنبية .
- 2- الملاحظة والتجريب .
- 3- استمارة جمع البيانات وتقريغ المعلومات الخاصة بالبحث .
- 4- الاختبارات والقياسات .

3-4-2 الأجهزة والأدوات المساعدة المستخدمة في البحث:

3-5 إجراءات البحث الميدانية :

3-5-1 تحديد المهارات الأساسية واختباراتها :

عمدت الباحثة الى اختيار مجموعة من المهارات الأساسية الخاصة بلعبة كرة القدم للصالات واهم الاختبارات الخاصة بها معتمداً على ما تمتلكها من خبرة في هذا المجال كونه مدرسة وباحثه في مجال تدريس التربية الرياضية فضلاً عن الافادة من رأي الخبراء بتدريس مادة كرة القدم للصالات من خلال تقديم استمارة استبانة لهم .

جدول (1)

يوضح المهارات التي تم اختيارها للدراسة وكذلك الاختبارات الخاصة بها والغرض منه ووحدة قياسه

ت	المهارات	الاختبارات	الغرض من الاختبار	وحدة القياس
1	الدرجة	الدرجة المستقيمة والمتعرجة ذهاباً وإياباً .	قياس الدرجة بالكرة	زمن (ثانية)
2	المناولة	المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثانية .	قياس دقة المناولة .	تكرار
3	الإخماد	إخماد الكرة داخل مربع بقياسات (2م×2م) .	قياس الدقة في إيقاف الكرة بأجزاء الجسم كافة عدا الذراعين .	درجات
4	السيطرة على الكرة	السيطرة على الكرة لمدة (30) ثانية .	قياس القدرة على التحكم والسيطرة على الكرة .	تكرار
5	التهديف	التهديف من مسافة (10) أمتار .	قياس دقة التهديف .	درجات

3-5-3 مواصفات اختبارات البحث :

الاختبار الأول : اسم الاختبار: الدرجة المستقيمة والمتعرجة ذهاباً وإياباً . (مجيد خدا : 2011: 140)

الاختبار الثاني :اسم الاختبار : اختبار المناولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثانية (حسام المؤمن :2001: 71)

الاختبار الثالث :اسم الاختبار: إخماد الكرة داخل مربع بقياسات (زهير الخشاب وآخرون : 1999: 209)

الاختبار الرابع :اسم الاختبار : اختبار السيطرة على الكرة لمدة(30) ثانية داخل دائرة قطرها (2.5) متر المعدل (صادق

جعفر :2010: 359)

الاختبار الخامس :اسم الاختبار : التهديف من مسافة (10) أمتار المعدل . (صادق جعفر :2010 : 363)

3-5-5 الأسس العلمية للاختبارات :

بعد أن تم تحديد الاختبارات الخاصة بالمهارات المرشحة من قبل الباحثة ، وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية سعت الباحثة إلى إيجاد الأسس العلمية للاختبارات المختارة، وكما يأتي :

3-5-5-1 ثبات الاختبار :

اعتمد الباحثة طريقة إعادة الاختبار فقد طبق الاختبارات جميعها على عينة التجربة الاستطلاعية، في يوم 7 / 10 / 2021 م وأعيدت الاختبارات نفسها بعد مرور (7) أيام وذلك يوم 14/10/2021 م ، ، وبعدها عولجت البيانات التي حصلت عليها الباحثة من الاختبارين من خلال حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون بين درجات كل اختبارين، وأظهرت نتائج الارتباط المحسوبة أن هناك علاقة ارتباط عالي بين معظم الاختبارات مما يؤكد على ثبات الاختبارات، والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

يبين المعالم الاحصائية للاختبارات (معامل الثبات ، ومعامل الصدق الذاتي)

اسم الاختبار	وحدة القياس	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
رجة المستقيمة والمتعرجة ذهابا وإيابا.	ثانية	0,82	0,91
ولة المرتدة على الجدار لمدة (20) ثانية	تكرار	0,77	0,88
د الكرة داخل مربع بقياسات (2م×2م) .	درجة	0,84	0,91
طرة على الكرة لمدة (30) ثانية .	تكرار	0,95	0,97
يف من مسافة(10) أمتار	درجة	0,89	0,94

3-5-5-2 صدق الاختبارات :

استخدم الباحثة معامل الصدق الذاتي للتأكد من صدق الاختبار ، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. معامل الصدق الذاتي = معامل ثبات الاختبار .

3-5-5-3 موضوعية الاختبار:

لقد كانت الاختبارات المعتمدة واضحة ومفهومة وبعيده عن التقويم الذاتي للمقوم إذ أن التسجيل يتم باعتماد وحدات الزمن والتكرار وعدد مرات النجاح (الدرجة)، كما تم تحديد التعليمات الخاصة لكل اختبار بوضوح وتنشيط الشروط الواجبة في أثناء التطبيق، فضلا عن كون فريق العمل المساعد من ذوي الاختصاص في التربية الرياضية وبذلك تعد الاختبارات المعتمدة ذات موضوعية عالية .

3-5-6 تكافؤ العينة :

تستخدم عملية التكافؤ من قبل الباحثة في البحوث التجريبية للتأكد من ان جميع افراد العينة لهم خط شروع واحد للبدء بتنفيذ المناهج المعدة التعلم أو للتدريب لذلك أجريت عملية التكافؤ في الجانب المهاري بين مجاميع البحث لضبط المتغيرات، كما موضح في الجدول(3) .

الجدول(3)

يوضح تحليل التباين لإيجاد التكافؤ بين مجاميع البحث الثلاثة في الاختبارات قيد الدراسة في الاختبارات القبلية

الاختبارات	وحدة القياس	المصادر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية
مهارة الدرجة	الزمن	بين المجموعات	42,87	2	21,43	2,91	
		داخل المجموعات	198,62	27	7,35		

3,35	0,215	1,3	2	2,6	بين المجموعات	تكرار	مهارة المناولة
		6,05	27	163,4	داخل المجموعات		
	3,17	484,63	2	969,26	بين المجموعات	تكرار	مهارة السيطرة
		152,74	27	4124,2	داخل المجموعات		
	1,97	11,7	2	23,4	بين المجموعات	درجة	مهارة التهديد
		5,91	27	159,8	داخل المجموعات		
	1,99	15,6	2	13,2	بين المجموعات	درجة	مهارة الإخماد
		7,84	27	211,6	داخل المجموعات		
		0,09	27	2,42	داخل المجموعات		

عند درجة حرية (2 و 27) ومستوى دلالة (0.05)

7-5-3 الاختبارات القبلية :

اذ بدء بالاختبار القبلي للمجاميع الثلاثة يوم الاثنين الموافق 2021/10/18م في تمام الساعة التاسعة صباحا ، وفي الساحة الخارجية لدرس التربية الرياضية .

8-5-3 المنهج التعليمي :

تم إعداد منهج تعليمي خاص لأفراد المجموعتين التجريبيتين قائم على أساس استراتيجية التعلم من اجل الفهم و إعطاء تغذية راجعة مرئية متأخرة إلى أفراد العينة التجريبية الثانية عن طريق تصوير عملية أدائهم للوحدة التعليمية وعرض الأخطاء التي رافقت أدائهم هذا فضلا عن ما يعطى لجميع المجاميع من تغذية راجعة لفظية متزامنة في أثناء الدرس . عمدت الباحثة الى ادخال الوحدات التعليمية الخاصة المعدة من قبلهم والمتضمنة استراتيجية التعلم من اجل الفهم وفق التمرينات المركبة وادخالها ضمن المنهاج المتبع بالكلية.

وتضمنت الوحدات على استخدام استراتيجية التعلم من اجل الفهم في تحديد الغرض من المهارة والهدف الذي ترمي اليه المهارة وتعليم الطلاب بذلك وطرح الاسئلة والجواب عليها والتوضيح للاخطاء الشائعة وبعدها وهي تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة لا تتجاوز عددهم على (6) طلاب للمجموعة الواحدة تكون متساوية او غير متساوية بالعدد وحسب

التشكيل المطلوب والغرض من الهدف وللطالب الحرية الانتقال مقابل عودة زميل آخر للمجموعة، وتطبيق وفق التمرينات المعدة في تعلم المهارات قيد البحث ملحق الوحدة التعليمية (1).

بدء تطبيق المنهج التعليمي يوم 2021/10/20م للمجموعتين الأولى والثانية وقد تضمن المنهج (12) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وبزمن قدره 45 دقيقة للوحدة التعليمية بحسب وقت درس التربية الرياضية .

3-5-9 الاختبارات البعدية :

بعد انتهاء المنهج التعليمي بتاريخ 2022/1/13م والذي استغرق (12) أسبوع ولغرض تحديد المستوى الذي وصلت اليه عينة البحث (التجريبيتين والضابطة)، أجريت الاختبارات البعدية للمجاميع الثلاثة (التجريبيتين والضابطة)، في يوم 2022/2/17م في تمام الساعة التاسعة صباحا في الساحة الخارجية الدرس التربية الرياضية ، واتبعت الشروط والإجراءات نفسها التي اتبعت في الاختبارات القبلية من اجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في نتائج التجربة.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى وتحليلها ومناقشتها .

4-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة

التجريبية الأولى في الاختبارات القبلية والبعدية

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ف	ع ف	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية*	مستوى الدلالة	نسبة التطور %
			قبلي	بعدي	قبلي	بعدي						
1	مهارة الدحرجة	زمن/ثا	15,74	13,8	2,03	1,62	1,93	1,75	3,48	1,83	دال	14,05
2	مهارة المناولة	تكرار	8,4	9,4	3,06	2,75	1	1,88	1,67		غير دال	11,9
3	مهارة السيطرة	تكرار	27,6	33,6	12,16	12,97	6	5,45	3,47		دال	21,7

41,6	دال		2,96	3,19	3	3,15	2,74	10,2	7,2	عدد	مهارة التهديف	4
34,6	دال		1,96	2,89	1,8	2,53	3,29	7	5,2	درجة	مهارة الآخاماد	5

* عند درجة حرية (ن=1-9) ومستوى دلالة (0,05)

4-1-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية الأولى

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد ان هناك تطور في جميع المهارات التي اهتمت هذه الدراسة بدراستها مما ادى الى معنوية الفروق لأغلب هذه المهارات ، وهذه النتائج تؤكد القدرة العالية للمنهج التعليمي المقترح القائم على ان استراتيجية التعلم من أجل الفهم عملت على تطوير مستوى الأداء و الارتقاء في الجانب المهارى لأفراد عينة البحث ، وترى الباحثة ان التقدم الحاصل في نسب التطور لمجموع المهارات قيد الدراسة أدى بشكل واضح الى تطور الأداء المهارى للطلاب وهذا ان دل على شيء فانه يدل على قدرة المنهج التعليمي المقترح في تطوير المهارات الأساسية كما أسلفنا مما يدل إلى تفوق مجموعة استراتيجية التعلم من أجل الفهم. وتعزو الباحثة أن استراتيجية التعلم من أجل الفهم التي استخدمت في التدريس قد ساهمت بشكل كبير في إثارة دافعيّتهم للإنجاز والدراسة ، إذ أن معظمهم بدئوا يتعلمون من خلال مجموعات تعاونية ظهر فيها دور واضح لكل فرد من أفراد المجموعة ، فلم يبقى طالب يشعر باللامبالاة بما يحدث داخل الفصل ، (لأن شرود الذهن والسرхан والملل لا مكان لهما في ظل التعلم من أجل الفهم كأحد استراتيجيات التعلم من أجل الفهم) . (رجاء محمود : 2007 : 37). كما تؤكد الباحثة أن استراتيجية التعلم من أجل الفهم وفق التمرينات المركبة قد ساهمت في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وذلك من خلال إحساس كل فرد منهم بتكافؤ الفرصة في التعلم واحترام كيانه . ويصف ميريل هارمن (أنه في السنوات الأخيرة زاد الاهتمام باستراتيجيات التعلم من أجل الفهم كونها تهتم بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الاستراتيجيات السلوكية التي كانت مسيطرة على حقول التربية خلال العقود الماضية . ويعود السبب إلى التطور وانفجار المعرفة في القرن الحادي والعشرين للتأكيد على أن يكون الاهتمام بتعليم الطلبة طريقة الحصول على المعرفة وتنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم أكثر من تحصيل المعرفة نفسها) (ثناء جمعة : 2016 : 64) . تعزو الباحثة أيضا ذلك إلى أن استراتيجية التعلم من أجل الفهم قد سمحت للطلاب بممارسة المهارات في جميع جوانبها فضلا عن التعزيز اللفظي من قبل المعلم اثناء عملية تطبيق التمارين التطويرية من حلال سلامة اعدادا لوحدة التعليمية المصممة من قبل الباحثة (ان تصميم الوحدة التعليمية الجديد وفق استراتيجية التعلم من اجل الفهم والذي ينظر للمعلم كمصدر ومطور ومقيم يسعى لتحقيق اهداف التعلم والتعلم من خلال التركيز على نوع اكثر من الكم والتحول من انماط التقويم التقليدية لأنماط التقويم الحقيقية

ويدرس الطلاب على اتخاذ القرارات وفهم المعرفة وفق قدراتهم المهارية الخاصة من خلال التغيير في ممارساتهم والتحول من الى

عملية الفهم وتقوية عاداتهم العقلية التي تساهم في جعل عملية التعلم اكثر سهولة) (عطاء ابو حمور : 2006: 201)

وهنا يشير (الديري ويطانية 1987) (إلى أن المتعلم الذي يقوم بالتعاون مع زميله ، ويقدم له الإيضاحات ويصح له

الأخطاء مباشرة في أي ظرف تعليمي يساعد على اكتساب وتطور المهارات المتقدمة للمتعلم) (حيدر عبدعلي و عماد

طعمة : 2019 : 193)

2-4 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية وتحليلها ومناقشتها .

1-2-4 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الثانية وتحليلها .

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات قيد الدراسة للمجموعة التجريبية الثانية)

استراتيجية التعلم من أجل الفهم + تغذية راجعة لفظية متزامنة + تغذية راجعة مرئية متأخرة)، قام الباحثة باستخدام اختبار

(T – test) للعينات المترابطة ، وكما مبين في جدول (5) .

جدول (5)

يبين الوسط الحسابي ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة

التجريبية الثانية في الاختبارات القبلية والبعدية

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ف	ع ف	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية *	مستوى الدلالة	نسبة التطور %
			قبلي	بعدي	قبلي	بعدي						
1	مهارة الدحرجة	زمن/ثا	18,56	15,52	4,04	1,1	3,04	3,5	2,74	1,83	دال	19,5
2	مهارة المناولة	تكرار	7,7	8,9	1,76	1,44	1,2	1,22	3,08		دال	15,5
3	مهارة السيطرة	تكرار	14,5	32,5	8,4	10,01	18	12,56	4,52		دال	124,1
4	مهارة التهديد	عدد	8,7	13	2,11	2,53	4,3	3,4	3,99		دال	49,4
5	مهارة الاخمد	درجة	2,8	6,2	1,39	3,32	3,4	3,27	3,28		دال	121,4

* عند درجة حرية (ن=1-9) ومستوى دلالة (0,05)

4-2-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية الثانية .

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد ان هناك تطور في جميع المهارات التي اهتمت هذه الدراسة بدراستها مما ادى الى معنوية الفروق في جميع هذه المهارات . وتعزو الباحثة أسباب تلك الفروق لصالح الاختبارات البعديّة للمنهج التعليمي المقترح القائم على استراتيجية التعلم من اجل الفهم اذ وجود الوقت للفهم ، ومن خلال الفهم يتم البحث عن إجابة السؤالين كيف؟ ولماذا؟ يحدث السلوك ، والفهم هو الهدف الأساسي للعلم ، وهو أبسط شيء يمكن أن يقوم به الباحثة لتحديد مسببات أي ظاهرة ، بحيث تكون الأفكار التي تقدم للظاهرة من نوع يمكن إثباتها تجريبياً ، ونعني أيضاً به إمكانية الربط وأدراك العلاقات بين الظواهر المراد تفسيرها والأحداث التي تلازمها أو تسببها ، ومن هنا يجب تفسير تلك الظواهر في ضوء مجموعة المتغيرات أو مجموعة المبادئ والقوانين التي تحكمها لأن ذلك يسهل في عملية التنبؤ بها والعمل على ضبطها (ان استراتيجية التعلم من اجل الفهم تتطلب مخر للتعريس يتوجب على الطالب القيام بإنجاز أعمال الفكر في مجال عمليات التطبيق والتعميم والمحاكاة وهذه تدل على الطالب يمر بهذه المراحل لتمثيل معلومات وافكار توليدية والتي توفر في مجملها العمق والاهمية لأحداث عملية الفهم) (عايش زيتون : 2007 : 110). كما تؤكد الباحثة على دور المهم الذي أعطيت للبيئة تغذية راجعة خارجية لفظية آنية وفي المجموعة التجريبية الثانية أعطيت نفس التغذية الراجعة مع إضافة تغذية راجعة مرئية صورية متأخرة عن أداء كل فرد من أفراد البيئة والتركيز على الأخطاء التي ارتكبت في تنفيذ الوحدة التعليمية ولجميع الوحدات التعليمية مما ساعد أفراد البيئة الى مشاهدة أخطائهم في التنفيذ وبالتالي العمل على تلافي هذه الأخطاء في الوحدة التعليمية اللاحقة اي بمعنى العمل على تصحيح البرنامج الحركي لكل شكل من أشكال المهارات التي تحويها الوحدة التعليمية " ان استخدام النظر بشكل فعال فانه سيقوم بدور الموجه للحركة وبالاتمرار على استخدام التغذية الراجعة. (يعرب خيون :2010: 193)

4-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها .

4-3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة وتحليلها .

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات قيد الدراسة للمجموعة الضابطة (منهج القسم المتبع) ، قام الباحثة باستخدام اختبار (T – test) للعينات المترابطة ، وكما مبين في جدول (6) .

جدول (6)

يبين الوسط الحسابي ومتوسط الفروق والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة الضابطة في الاختبارات القبلي والبعدي

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الوسط الحسابي		الانحراف المعياري		ف	ع ف	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية*	مستوى الدلالة	نسبة التطور %
			قبلي	بعدي	قبلي	بعدي						
1	مهارة الدرجة	زمن/ثا	17,83	16,85	1,27	1,5	0,97	1,41	2,19	1,83	دال	5,8
2	مهارة المناولة	تكرار	7,9	8	2,37	1,76	0,1	2,51	0,12		غير دال	1,2
3	مهارة السيطرة	تكرار	20,1	21,2	14,44	14,67	1,1	5,27	0,65		غير دال	5,4
4	مهارة التهديد	عدد	11,8	10,7	2,74	3,46	1,1	5,66	0,61		غير دال	9,3 -
5	مهارة الإخماد	درجة	3,4	5,8	3,27	2,2	2,4	3,62	2,09		دال	70,5

* عند درجة حرية (ن=1-9) ومستوى دلالة (0,05)

4-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعات الثلاثة وتحليلها ومناقشتها .

4-4-1 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعات الثلاثة وتحليلها .

بعد أن عولجت نتائج اختبارات مجاميع البحث في اختبار (T) ، قام الباحثة باستخراج قيم (F) ، لجميع الاختبارات ولمجموعات البحث كافة لمعرفة، أي المجاميع الثلاث أكثر تأثراً بالمنهج واسالييه والانواع المختلفة للتغذية الراجعة، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

يبين تحليل التباين وقيمة (F) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق في الاختبارات البعدية لمجموعات البحث الثلاثة في الاختبارات المهارية

الاختبارات	المصادر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية*	مستوى الدلالة
مهارة الدرجة	بين المجموعات	46,57	2	23,28	11,422	3,35	دال
	داخل المجموعات	55,05	27	2,04			
مهارة المناولة	بين المجموعات	10,1	2	5,03	1,179		غير دال
	داخل المجموعات	115,3	27	4,27			
مهارة السيطرة	بين المجموعات	11240,26	2	620,133	4,5		دال
	داخل المجموعات	3720,7	27	137,8			
مهارة التهديف	بين المجموعات	63,26	2	31,63	4,11		دال
	داخل المجموعات	207,7	27	7,69			
مهارة الاخمداد	بين المجموعات	7,8	2	3,9	0,651		غير دال
	داخل المجموعات	161,7	27	5,98			
	داخل المجموعات	3,93	27	0,15			

* عند درجة حرية (2 و 27) ومستوى دلالة (0.05)

4-4-2 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية واقل فرق معنوي (L.S.D) للمهارات الخمسة .

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد ان جميع المهارات كانت المجاميع التجريبية هي المتفوقة دائما على المجموعة الضابطة ولم تتفوق الضابطة على اي مجموعة تجريبية في اي مهارة من هذه المهارات ، وتعزو الباحثة السبب في ذلك الى المنهج التعليمي الذي اعد وفقا الى استراتيجيات التعلم من اجل الفهم عمل الى تغيير جو عملية التعليم المهاري وجعله اكثر حيوية ونشاط والتأكيد على دور المعلم الذي اصبح يزود الطلاب بأساسيات عملية الفهم مما جعل عملية اكتساب المهارات قيد البحث وفق التغذية الراجعة

أكثر سهولة (ان التعلم من أجل الفهم جعل عملية التعلم أكثر حيوية ونشاطا من خلال توزيع ادوار الطلاب وتنظيمهم وفق تشكيلات جديدة وتوزيع الادوار المناطة بهم وجعل عملية التعلم يسودها روح التعاون والتفاوض والمشاركة فضلا عن توظيف نشاطات معينة تهدف الى إثارة تفكيرهم وإعطائهم فرصة للتعبير عن افكارهم مما يؤدي الى اتقان الطلاب لمعرفتهم وافكارهم) (ابتسام عبدالله محمود: 2011: 442).

مما ادي وضعه لتعلم هذه المهارات ففي مهارة الدرجة كانت حصة هذه المهارة في الوحدات التعليمية وفق و التي طبقت على أفراد العينتين التجريبيتين وبكافة أشكالها وبوضعية مختلفة ومتعددة واحتواء المنهج على وحدات تعليمية تطبق بالرجل غير المفضلة لأشكال مهارات معينة دون أخرى وكانت الدرجة من ضمنها فضلا عن استخدام الشواخص المتعددة لتطوير الدرجة إضافة بعض المعوقات الصناعية أو وسائل تدريبية أثناء تدريبات الدرجة وهي من شأنها تصعيب الأداء الحركي للدرجة

اما ما يخص مهارة الاخمد فترى الباحثة ان المنهج التعليمي المقترح قد احدث تطورا واضحا في أداء أفراد كلتا العينتين التجريبيتين في هذه المهارة وأيضا هذه المهارة تعطي مؤشرا واضحا على تطور أداء ومستوى اللاعب ككل وهذا ما أكدته قاسم لزام وآخرون بقولهم "ان اللاعب الذي يتقن مهارة السيطرة على الكرة يكون أكثر إمكانية في التصرف والتحكم بها وهو في حالة الحركة فهي تجعله لا يعطي الفرصة للمدافع لقطع الكرة إضافة الى انه ويصف ميريل هارمن (أنه في السنوات الأخيرة زاد الاهتمام باستراتيجيات التعلم من أجل الفهم كونها تهتم بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الاستراتيجيات السلوكية التي كانت مسيطرة على حقول التربية خلال العقود الماضية . ويعود السبب إلى التطور وانفجار المعرفة في القرن الحادي والعشرين للتأكيد على أن يكون الاهتمام بتعليم الطلبة طريقة الحصول على المعرفة وتنمية أنماط التفكير المختلفة لديهم أكثر من تحصيل المعرفة نفسها) (موفق المولى: 2003: 64) ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استراتيجية التعلم من أجل الفهم قد سمحت للطلاب بممارسة المهارات في جميع جوانبها فضلا عن التعزيز اللفظي من قبل المعلم أثناء عملية تطبيق التمارين التطويرية يكسب الوقت اما التهديد ومستوى الاداء المهارى فتؤكد الباحثة على ان المنهج التعليمي المقترح يكون أكثر تأثيرا عندما تقترب معه تغذية راجعة مناسبة وفعالة إذ انه تعزو هذا التفوق للمجموعة الثانية في (التهديد ومستوى الأداء المهارى) للتغذية الراجعة التي زود بها أفراد العينة في أثناء الوحدة التعليمية كتغذية راجعة خارجية لفظية متزامنة وبعد انتهاء الوحدة التعليمية كتغذية راجعة خارجية مرئية متأخرة (عن طرق تسجيل الأداء فيديو) وهذا ما أكدته (بيتر ج . ل تومسون) بقوله بان التغذية الراجعة الداخلية إذا ما اقترنت بالتغذية الراجعة الخارجية التي تكون بواسطة المدرب أو مجموع اللاعبين أو المرايا العاكسة أو كاميرات الفيديو فان الشكل البياني لتعلم المهارة سوف

يتصاعد بوتيرة أسرع من الاعتماد على التغذية الراجعة الداخلية لأنها ببساطة سوف تمنح اللاعب أفضل المعلومات عن الطريقة التي أدى بها المهارة وما هو الصحيح وغير الصحيح في طريقة أدائه لهذه المهارة . ويضيف قائلا ان هذا الفهم لطريقة الأداء الصحيحة لمهارة معينة يساعد على تنمية البرنامج الحركي والذاكرة العقلية للحركة لذا فتنمية البرنامج الحركي يعتبر الأساس لكل تعلم مهاري . (بيتر ج . ل تومسون : 1996 : 17)

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

- 1- التأكيد على تطبيق إستراتيجية التعلم من أجل الفهم وفق نوع التغذية الراجعة التأثير الايجابي الفعال على الجانب المهاري بكرة القدم .
- 2- اهمية دور التغذية الراجعة في عملية تعزيز تعليم المهارات بطرة القدم للطلاب .
- 3- أن استراتيجية التعلم من أجل الفهم قد سمحت للطلاب بممارسة المهارات في جميع جوانبها فضلا عن التعزيز اللفظي من قبل المعلم اثناء عملية تطبيق التمارين التطويرية في اكساب الوقت.

2-5 التوصيات

- 1- استخدام الاستراتيجيات الحديثة كالتعلم من اجل الفهم كاستراتيجيات مساعدة وساندة للأساليب المتبعة في تدريس وتعليم المهارات الحركية وعدم اقتصار البرامج التدريسية على الأساليب التقليدية .
- 2- العمل على الاستفادة من نتائج الدراسة باستخدام التعلم من اجل الفهم - قيد البحث - لتحسين مستوى الأداء .

المصادر:

- 1- ابتسام عبدالله محمود ، فعالية استراتيجية قائمة على تدريس العلوم من اجل الفهم في تحقيق الفهم العلمي وتنمية عادات العقل لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مديرية جنوب الخليل ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، القدس ، فلسطين ، 2011.
- 2- اسماعيل عبد زيد عاشور ، تأثير التعلم النشط وفق استراتيجية تعلم الاقران وجدولة التمرين في التحصيل المعرفي والاداء المهاري بكرة القدم أطروحة دكتوراه الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية، 2013،.

- 3- بيتر ج . ل تومسون . المدخل إلى نظريات التدريب ، مترجم ، مركز التنمية الإقليمي ، الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة ، القاهرة ، 1996 م ، ص 17/6
- 4- ثناء احمد جمعة : استراتيجيات التعلم النشط وتدریس الاجتماعيات ، جامعة ام القرى، السعودية، 2019
- 5- حيدر علي جبار وعماد طعمة : تأثير استخدام استراتيجية التعلم من أجل الفهم في تعلم بعض المهارات بكرة القدم، بحث منشور ، مجلة ابحاث الذكاء، المجلد 13، العدد 2019، ص 28، ص 191-202، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ، 2019.
- 6- رجاء محمود أبو علام : قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط2 ، دار القلم ، الكويت ، 2007.
- 7- عادل ابو العز سلامة وسمير عبد سالم الخريسات ووليد عبد الكريم وغسان يوسف قطيط : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة ، الأردن ، 2009.
- 8- عبد الرحمن محمد العيسوي : سيكولوجية التعلم والتعليم ، دار أسامة للنشر ، عمان ، 2003.
- 9- عماد عبد الرحيم الزغلول وعلي فالح الهنداوي : مدخل إلى عالم النفس ، ط2 ، دار الكتب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2004 ، ص 40 .
- 10- عماد عبد الرحيم الزغلول وعلي فالح الهنداوي : مدخل إلى عالم النفس ، ط2 ، دار الكتب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2004.
- 11- كريمان بدير : التعلم النشط ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2008.
- 12- محمد عبد الهادي حسين : المناهج المتعددة والطريق إلى الفهم والاستيعاب ، ط1 ، 2007.
- 13- يوسف لازم كماش: المهارات الاساسية بكرة القدم تعليم (تعليم - تدريب) دار الخليج، عمان، 1999 .
- 13 -وجيه محبوب. طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط2، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1988م
- 14-مجد خدا يخش أسد . بناء بطاريتي اختبارات بدنية ومهارية في خماسي كرة القدم للاعبين فرق المدارس الابتدائية بأعمار (9-12) سنة ، ط1 ، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2011 ،
- 15-حسام سعيد المؤمن . منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين خماسي كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2001
- 16-زهير الخشاب (وآخرون) . كرة القدم ، ط2 ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1999

17-صادق جعفر صادق . تعديل وبناء اختبارين لقياس دقة التهديف والسيطرة على الكرة في لعبة خماسي كرة القدم ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد 22 ، العدد 1 ، 2010

18-محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان . القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2000

19- رجاء محسن علي نصيف . منهج تدريبي مقترح لتطوير بعض الصفات البدنية الخاصة باختبارات كوبر للحكام بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000

20 - محمود أبو علام : قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، ط2 ، دار القلم ، الكويت ، 2007 ،

21-موفق المولى . الأساسيات المهارية والخططية في كرة القدم ، الإسكندرية ، دار المعارف، 2003.

22- عطاء ابو حمور ، فعالية استخدام نموذج استقصائي في تدريس العلوم من اجل الفهم عند طالبات الصف السابع الاساسي ، رسالة ماجستير ، عمان ، الاردن ، 2006 ، 201.

23- عايش زيتون ، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، عمان ، الاردن ، 2007 ، 104.